



إدارة التعليم لمدينة نيويورك
Joel I. Klein
المستشار

التوعية

بمرض الإيدز وفيرس نقص المناعة (HIV/AIDS)

السن المناسب

للتلاميذ في كل مرحلة من روضة الأطفال إلى الصف 12

الدقة الطبية

تم وضع المنهج بالتعاون مع إدارة الصحة والصحة العقلية لمدينة نيويورك

استخدام الرأي السليم

بالاعتماد على مساهمات الآباء والمجتمع المحلي

بعض الأسباب لحاجتنا إلى منهج دراسي عن مرض الإيدز وفيرس نقص المناعة في المدارس العامة لمدينة نيويورك

يجب أن نبدأ التوعية عن الوقاية من مرض الإيدز وفيرس نقص المناعة مبكراً بالنسبة للأطفال والمراهقين.

فمدينة نيويورك تعتبر مركز مرض الإيدز وفيرس نقص المناعة بالنسبة للولايات المتحدة، بتسجيلها لأعلى عدد من حالات الإيدز على مستوى مجمل الولايات المتحدة، وثاني أعلى نسبة من حالات الإيدز الجديدة على المستوى الوطني مباشرة بعد مقاطعة كولومبيا.¹

وانتقال العدوى بين متغايري الجنس كان السبب في 33% من الحالات المشخصة حديثاً في عام 2004.²

وفي عام 2005، صرح 48% من تلاميذ المدارس العامة بمدينة نيويورك الذين تم استطلاعهم بأنهم يمارسون الجنس.³

كما صرح 18% من تلاميذ المدارس العامة بمدينة نيويورك بأنهم مارسوا الجنس مع 4 أشخاص أو أكثر على مدى حياتهم.³

ولم يستعمل 30% من تلاميذ المدارس العامة بمدينة نيويورك النشيطين جنسياً العازل الطبي في آخر مرة مارسوا فيها الجنس، معرضين أنفسهم و/أو من يمارسون معهم الجنس لخطر أكبر للإصابة بفيروس نقص المناعة ومرض الإيدز، والأمراض الأخرى التي تنتقل عبر الجنس، و/أو الحمل غير المرغوب فيه.³

وفي عام 2003، شكلت نسبة الفتيات المراهقات نصف مجمل حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة التي تم تسجيلها في الولايات المتحدة بين الأفراد الذين يتراوح عمرهم بين 13 و 19 سنة.⁴

وفي نهاية عام 2004، تم تسجيل 529,113 حالة وفاة بين المصابين بمرض الإيدز في الولايات المتحدة، بما فيها 15,798 حالة وفاة في عام 2004.²

لماذا قامت مدينة نيويورك بتحديث المنهج الدراسي الخاص بمرض الإيدز وفيرس نقص المناعة؟

منذ عام 1987، وتعليمات إدارة التعليم لولاية نيويورك تلزم المدارس بإعطاء دروس حول مرض الإيدز وفيرس نقص المناعة من مرحلة روضة الأطفال إلى الصف 12. وقامت مدينة نيويورك بوضع منهجها الدراسي حول مرض الإيدز وفيرس نقص المناعة لتلاميذ المدارس العامة في 1990. ولقد تغيرت المعلومات حول الدروس الخاصة بالمرض، وعلاجه، والوقاية منه منذ كتابته للمرة الأولى. والمنهج الحديث، الذي تم نشره في عام 2005، يحتوي على معلومات طبية جديدة لضمان الدقة العلمية. فعلى سبيل المثال، حسنت أدوية جديدة من مستوى العيش ورفعت من متوسط العمر المتوقع بالنسبة للأشخاص المصابين بمرض الإيدز والحاملين لفيروس نقص المناعة. كما خفض التقدم الطبي من نسبة احتمال انتقال الفيروس خلال فترة الحمل وعند الولادة. ومع أن هذه التطورات تحمل معها آمالاً جديدة، فإن مرض الإيدز وفيرس نقص المناعة لا زال يشكل خطراً كبيراً. فحتى الآن، لا يوجد علاج لعدوى فيروس نقص المناعة. ولا يوجد لقاح للوقاية منه. والأدوية الجديدة لا تفيد كل المصابين. لهذا، فإن التوعية حول تجنب العدوى بالغة الأهمية.

هل هناك حاجة حقاً لهذه الدروس؟

نعم. تبرهن الأبحاث على أن أعداد مهمة من الشباب لا يزالون يتبعون سلوكاً يعرضهم لخطر الإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة.

كيف تتم تحضير المعلمين للتعامل مع هذه المواضيع الصحية الهامة والحساسة؟

تقوم مجموعة من البرامج التدريبية للإداريين والمعلمين بتعريفهم على المنهج الحديث، كما تتوفر لهم المساعدة التقنية بشكل متواصل. بدأت البرامج التدريبية في أكتوبر / تشرين أول، 2005، وستستمر إلى فصل الربيع.

¹Report of the New York City Commission on HIV/AIDS, Oct. 31, 2005; ²CDC, HIV/AIDS Surveillance Report, Vol. 16, 2005; ³2005 NYC Youth Risk Behavior Survey (YRBS), NYC Department of Education/NYC Department of Health & Mental Hygiene; ⁴CDC, HIV/AIDS Surveillance in Adolescents (through 2003).

كيف تساعد الدروس التلاميذ في الحفاظ على صحتهم؟

يقدم المنهج الدراسي الحديث حول مرض الإيدز وفيروس نقص المناعة دروساً مناسبة للسن ومستوى النمو لمساعدة الأطفال والمراهقين على فهم طبيعة مرض الإيدز وفيروس نقص المناعة وطرق انتقالهما، والوقاية منهما، وسبل دعم الأصدقاء أو الأبناء المصابين بمرض الإيدز وفيروس نقص المناعة. وتستعمل الدروس استراتيجيات تشدد على أهمية التواصل مع الآباء أو أولياء الأمور، والمعلمين، وأفراد بالغين آخرين مناسبين ممن يقدمون الرعاية. وتبرز الأنشطة التفاعلية مهارات مثل وضع الأهداف والتخطيط لها، والتواصل، والحزم، واتخاذ القرارات، وتحديد الضوابط. فعن طريق الحفاظ على التركيز على التوعية الصحية الشاملة، فضلاً عن دراسة التلاميذ لمرض الإيدز وفيروس نقص المناعة، فهم يدرسون أيضاً كيف تظل أجسامنا سليمة وكيف تصاب بالمرض.

بصفتي أحد الوالدين، كيف يمكنني معرفة المزيد عما سيتعلمه طفلي في المدرسة؟

نشجع الآباء وأولياء الأمور على مراجعة المنهج الدراسي المتوفر على الموقع الإلكتروني التالي:

www.nycenet.edu/HealthEd

أو المتوفر على شكل نسخة مطبوعة في مدرسة طفلك. كما يمكنك الاستفسار عن موعد تقديم حصص إعلامية للآباء في مدرستك. سيتحدث مدير المدرسة وأفراد الطاقم الآخرين في تلك الحصص عن كيفية تقديم المعلمين لهذه الدروس. وكما هو الشأن بالنسبة لجميع مواضيع التوعية الصحية، فإنه من المهم أن يفهم الآباء ما يتعلمه أطفالهم في المدرسة وأن يدعموا أطفالهم في اكتساب الصحة والحفاظ عليها.

ومدراء المدارس مسئولون عن ضمان أنه يتم تدريس خمسة دروس على الأقل حول مرض الإيدز وفيروس نقص المناعة في كل سنة من روضة الأطفال إلى الصف 6، وستة دروس من الصف 7 إلى الصف 12.

كيف أعرف أن المنهج الدراسي ملائم لطفلي؟

واحد من أهم أهداف تحديث المنهج الدراسي هو ضمان أن كل درس يتلاءم مع الأطفال من حيث السن. فالأطفال يحتاجون لمعلومات طبية دقيقة وبمحتوى وتوقيت يناسبان مستوى نموهم. فعلى مدار البرنامج، يتم التشديد على أن عدم ممارسة الجنس هي الطريقة الأكثر مناسبة وفعالية لتجنب عدوى فيروس نقص المناعة وأمراض أخرى.

أمثلة عما يتعلمه الأطفال في المدرسة الابتدائية

من روضة الأطفال إلى الصف 3 الأسس العامة حول الوقاية من الأمراض: غسل الأيدي، تغطية الفم عند العطس أو السعال، وتطهير وتضميد الجروح. يتعلم الأطفال ألا يلمسوا دم الآخرين، وطلب المساعدة من أفراد بالغين عند نزيف شخص ما. كما يتعلمون أن فيروس نقص المناعة هو فيروس ينتقل عبر الدم ويعطل جهاز المناعة. ويتعلمون أيضاً كيف ينمون تعاطفهم مع الأطفال والبالغين المصابين بمرض الإيدز وفيروس نقص المناعة.

من الصف 4 إلى الصف 5 تركز الدروس على كيفية عمل جهاز المناعة وكيفية انتقال فيروس نقص المناعة. وتركز الأنشطة على كيفية مقاومة الضغط السلبي للأقران، و«اختيار رفقاء يشاركونك في نفس المعتقدات، والقيم، والاهتمامات». كما يتم توعية التلاميذ بعدم تعاطي المشروبات الكحولية، والمخدرات الأخرى، وعدم مشاركة الآخرين في استعمال الحقن أو أدوات حادة أخرى يمكنها نقل الدم من شخص لآخر. ويتم التشديد على عدم ممارسة الجنس.

لماذا تتعرض هذه الدروس للسلوكيات والمهارات التي يحتاجها التلاميذ؟

منح التلاميذ المعرفة المناسبة لسنهم والدقيقة طبياً عن مرض الإيدز وفيروس نقص المناعة، هو فقط جزء مما يحتاج التلاميذ تعلمه. فالدروس تعزز سلوكيات تحمل المسؤولية والتعاطف. كما تساعد التلاميذ على تنمية المهارات التي تسمح لهم باتخاذ القرارات الصائبة في جميع جوانب حياتهم. فمثلاً يتعلم التلاميذ كيف يقاومون الضغط من أقرانهم وتجنب السلوكيات الخطرة.

ما العمل إذا كان لدى الوالد أو ولي الأمر شواغل متعلقة بهذا الموضوع؟

يتوفر لدى منسقي شؤون الآباء نسخ من المنهج الدراسي الحديث لمرض الإيدز وفيروس نقص المناعة، ونحن ندعوكم للإطلاع عليها وطرح أية أسئلة، أو تعليقات، أو انشغالات على طاقم المدرسة. المرجو الملاحظة أن جميع التلاميذ مطالبون طبقاً لقانون ولاية نيويورك بتلقي دروس حول طبيعة مرض الإيدز وفيروس نقص المناعة وطرق انتقال فيروس نقص المناعة. وللآباء الحق في اختيار عدم تلقي أطفالهم للدروس الفردية حول وسائل الوقاية. نحن نعتقد أن هذه الدروس ملائمة من حيث السن وأنها توفر الحماية، ولكن إذا كنت تفضل عدم تلقي طفلك لتلك الدروس، فيجب عليك إرسال خطاب إلى مدير مدرسة طفلك تطلب فيه إخراج طفلك من الفصل عند تقديم الدروس حول الوقاية. يجب أن ينص خطابك على أنك ستقدم دروساً عن الوقاية في المنزل. ويمكنك طلب الحصول على المواد المتعلقة بالمنهج الدراسي لمساعدتك في تلك الدروس.